تعرض المرشح المحتمل للرئاسة المصرية عبد المنعم أبو الفتوح لإصابة في الرأس إثر تعرضه لهجوم من قبل مسلحين مجهولين، مساء أمس، أثناء عودته من مؤتمر شعبي في مدينة شبين الكوم التي تقع على بعد 82 كيلومترا شمال غرب القاهرة.

وتعرضت سيارة أبو الفتوح لحادث "سطو مسلح" عند منطقة التجمع الخامس عند مشارف القاهرة من قبل مجموعة من الملثمين المسلحين والذين تعدوا بالضرب على السائق، وعندما حاول أبو الفتوح الدفاع عن السائق استخدم المسلحون مؤخرة مدفع رشاش كان في حوزة أحدهم في التعدى على أبو الفتوح وضربوه على رأسه وسرقوا سيارته ولاذوا بالفرار.

وأكد مقربون من حملته الانتخابية أن أبو الفتوح يتلقى العلاج اللازم، حيث كان يشتبه بإصابته بارتجاج في المخ، لكن حالته الصحية الآن مستقرة.

يذكر أنه مع اقتراب موعد فتح باب الترشح للرئاسة فى 10 مارس، صعدت أسهم أبو الفتوح بسبب اتساق مواقفه مع مواقف الثوار في كثير من الأحيان، إلى جانب آرائه التي توصف بأنها معتدلة.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية الأولى من نوعها بعد الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك قبل أكثر من عام في نهاية شهر مايو أو أوائل يونيو المقبل على أن تعلن نتيجتها قبل نهاية الشهر الأخير الذي حدده المجلس العسكري الحاكم في مصر كموعد لتسليم السلطة إلى رئيس منتخب.

وتضم قائمة المرشحين المحتملين للرئاسة في مصر علاوة على أبو الفتوح كثيرين بينهم عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية وأحمد شفيق رئيس الوزراء المصري الأسبق وحسام خير الله وكيل المخابرات العامة السابق وعدد من رموز معارضة مبارك بينهم حمدين صباحي وحازم صلاح أبو إسماعيل ومحمد سليم العوا وآخرين.

وقد وقعت في مصر خلال الفترة الماضية سلسلة من الجرائم والاعتداءات الدموية أسفرت عن سقوط أعداد ضخمة من القتلى والمصابين، ورغم تشكيل العديد من لجان تقصي الحقائق من قبل السلطات إلا أن المتهم غالبًا ما يكون هو ما تم الاصطلاح عليه بأنه "الطرف الثالث".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com